

تفسير السمرقندي

@ 102 \$ سورة يونس مكية وهي مائة وتسع آيات \$ سورة يونس 1 - 2 \$.

قال ابن عز وجل ! 2 2 ! قال ابن عباس معناه أنا ابن أرى وهكذا عن الضحاك وقد ذكرنا تفسير الحروف في أول سورة البقرة قرأ حمزة والكسائي وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بإمالة الراء وقرأ ابن كثير وحفص بنص الراء وقرأ نافع بين ذلك .

! 2 ! يعني هذه آيات الكتاب الذي أنزل عليك يا محمد ويقال تلك الآيات التي وعدتك يوم الميثاق أن أوحينا إليك الكتاب ! 2 2 ! قال مقاتل يعني المحكم من الباطل لا كذب فيه ولا إختلاف وقال الكلبي يعني أحكم بحلاله وحرامه ويقال ! 2 2 ! يعني الحاكم على الكتب كلها ويقال ! 2 2 ! يعني حجج وبراهين وهي التي إحتج بها النبي صلى الله عليه وسلم على دعواه .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! لأن أهل مكة كانوا يتعجبون ويقولون ! 2 2 ! فنزل ! 2 ! يقول أعجب أهل مكة أن أختار عبدا من عبيدي وأرسله إلى عبادي من جنسهم وحسبهم حتى يقدرُوا أن ينظروا إليه فيعرفونه ولا ينكرونه ثم بين ما أوحى الله تعالى إليه فقال ! 2 ! يعني خوف أهل مكة بما في القرآن من الوعيد ويقال في الآية تقديم ومعناه تلك آيات الكتاب الحكيم للناس أكان عجا أن أوحينا إلى رجل منهم أن أنذر الناس وقال عامة المفسرين على ظاهر التنزيل .

ثم قال ! 2 2 ! أي بما في القرآن من الثواب في الجنة ! 2 2 ! قال مقاتل يعني بأن أعمالهم التي قدموها بين أيديهم ستكون خيرا عند